

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

يريد الراجح .

وقال الكسائي : سمعت أعرابياً يقول ( إِنَّمَا سُمِّيتَ هَانئاً لَتَهْنِئَ ) أي لتعول وتكفي  
يقال : هنأت : أهذء واختلف في يَهْذَأ فأجيزت وانكرت والهذء والهذء بالفتح  
والكسر العطية وبه سمى هناة بن مرداس .

قال أبو عبيد : ومنه مقالة أبي ذرٍّ : ( إِنْ لَكَ فِي مَالِكَ شَرِيكََيْنِ : الحدثان والوارث  
فَإِنْ اسْتَطَاعَتْ أَنْ لَا تَكُونَ أَخْسَهُمَا حَظّاً فَأَوْعَلْ ) .  
ع : أصل الخسيس : القليل يقال : هذا أخس من هذا أي أقل وخسست النصيب أخسه خساً  
قللاًته .

وأنشد أبو عبيد للحطيئة : .

( مَن يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمْ جَوَارِيَهُ ... لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بِإِنِّ  
إِذَا وَالنَّاسِ ) .

ع : صلتة وهو من شعر يقوله في هجاء الزبرقان : .

( لَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكُمْ عَيْبٌ أَزْفُسِكُمْ ... وَلَمْ يَكُنْ لِحِرَاحِي فِيكُمْ  
آسَ ) .

( أَزَمَعْتُ يَأْأَسَاءَ مُرِيحاً مِنْ نَوَالِكُمْ ... وَلَنْ تَرَى طَارِداً لِلْحَرِّ  
كَالْيَاسِ ) .

( جَارٌ لِقَوْمٍ أَطَالُوا هُونَ مَنْزِلِهِ ... وَغَادَرُوهُ مُقْرِمًا بِإِنِّ  
أَرْوَمَاسِ ) .

( مَلَّأُوا قَرَاهُ وَهَرَّتْهُ كِلَابُهُمْ ... وَجَرَّ حُوهُ بِأَنْيَابٍ وَأَضْرَاسِ )  
)